Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد "دراسة حالة علي مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية

اعداد

محمد أحمد التهامي محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور
مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ أصول التربية
كلية التربية _ جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور
علي عبد ربه حسين
أستاذ أصول التربية
كلية التربية _ جامعة المنصورة

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
"دراسة حالة علي مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية

اعداد

محمد أحمد التهامي محمد

باحث دكتوراه أصول تربية كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد و التي ينبغي توافرها في المبني المدرسي لتحسين مواصفات البيئة المدرسية بمدارس الاعاقة البصرية بمحافظة الدقهلية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، كما استخدم البحث أدوات: الملاحظة المباشرة بواسطة بطاقة الرصد، وتوصلت البحث الحالي إلى نتائج منها: وجود بعض المشكلات التي تخص مواصفات المباني والفصول لمدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر، كما عرض البحث بعض المقترحات والتوصيات للحد من القصور والضعف بمواصفات البيئة المدرسية لمباني مدارس الاعاقة البصرية في ضوء وثائق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، منها: أن يواكب تطوير المبني المدرسي كمدخل من مدخلات العملية التعليمية العناصر الأخرى المكملة لنجاح العملية التعليمية والتر بوية مثل: (المعلم والمناهج)، و ضرورة الأخذ في الاعتبار تلك المواصفات والمتطلبات عند تصميم المبا ني المدرسية للاعاقة البصرية بحيث لا تمثل هذه المباني عائق لهم في ممارسة تعلمهم، أو تحصيلهم التعليمي والتربوي، أو ممارسة الأنشطة المختلفة للطلاب المكفوفين وضعاف البصر، و ضرورة إعادة صياغة مواصفات التصميم الداخلى للقاعات والفصول والغرف الملحقة بالمبني المدرسي، وتطويرها لكي تستوعب التقنيات الحديثة والتكنولوجية ومتطلباتها.

الكلمات المفتاحية: مواصفات، البيئة المدرسية، المعاق ، المعايير.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

Abstract:

The aim of the current research is to identify the specifications of the school environment in the buildings of schools for the disabled in light of the standards of the National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education, which should be available in the school building to improve the specifications of the school environment in visually impaired schools in Dakahlia Governorate. The research relied on the descriptive approach as it is the appropriate approach for the study. The research used tools: direct observation and the monitoring card, and the current research reached results including: the presence of some problems related to the specifications of buildings and classrooms for Al Noor schools for the blind and visually impaired. The research also presented some proposals and recommendations to reduce the shortcomings and weaknesses in the specifications of the school environment for the buildings of visually impaired schools in light of Standards documents of the National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education, including: The development of the school building as an input to the educational process should keep pace with other elements that complement the success of the educational process, such as: (teachers and curricula), and the necessity of taking into account those specifications and requirements when designing school buildings for people with disabilities. Visual so that these buildings do not represent an obstacle to them in practicing their learning, educational and pedagogical achievement, or practicing various activities for blind and visually impaired students, and the necessity of reformulating the interior design specifications for the halls, classes, and rooms attached to the school building, and developing them in order to accommodate modern and technological techniques and their requirements.

Keywords: specifications, school environment, disabled people, standards.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مقدمة

يعد تطوير الأبنية المدرسية وتجهيزاتها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من التحديات التي تواجه نجاح العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين، فكما هو معلوم يحتاج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تجهيزات خاصة تناسبهم في مؤسساتهم التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة، فبناء مدارس وفقاً لمعايير الجودة والمواصفات الهندسية الصحية والتعليمية يساهم ذلك في تحقيق أهداف المنهج و في إيجاد بيئة مدرسية تعمل على تسهيل تنفيذ البرامج، والأنشطة التعليمية، والتربوية المتنوعة، والمقدمة لهذه الفئات من الطلاب.

وعليه فإن مواصفات التصميم الجيد للمبني المدرسي للطلاب المعاقين بفراغاته، وتجهيزاته في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، بما يتواكب مع متطلبات العصر، سوف ينعكس ذلك إيجابيا على الطلاب، وتكون مدارس أكثر جذبًا لهم، وتخرج أجيالً عالية الكفاءة تواجه التحديات المعا صرة. ويقدم البحث الحالي مواصفات ومتطلبات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين الواجب توافرها في المباني المدرسية ،وذلك بهدف تقديم مواصفات يمكن في ضوئها الوصول إلى مبني مدر سي جديد عالي الكفاءة أو تعديل وتطوير المبا ني الموجودة حاليًا، بما يواكب روح العصرالمتقدم. حيث تعد المباني المدرسية الهيكل المادي للبيئة المدرسية، ومن أهم المرافق في الحياة اليومية للمجتمع إذ تشكل مصدرًا أساسيًا في تعليم الإنسان، و ثقافته، وحضارته وتقدمه .

وعليه فإن المبني المدسي يجب أن يُصمم بحيث يستجيب استجابة وظيفية للاهداف الموضوعة كمًا وكيفا ، وأي تغير في فلسفة التر بية، أو أهدافها، يجب أن يوكبه تغير في المبادئ المدرسية، حتي يتمكن التلميذ من الاستفادة من المناهج، والمقررات الدراسية، وممارسة الأنشطة على الوجه الأمثل (مصيلحي ، ٢٠٠٣، ص ٣٩).

تعتبرالأبنية والتجهيزات المدرسية من المدخلات الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها و لإتمام العملية التعليمية داخل النظام التعليمي ، كما أن لها تأ ثيرا على الكفاءة التعليمية له، فالاهتمام بالأبنية والتجهيزات المدرسية، وتحسين أوضاعها من حيث الكم والكيف يساعد على تحسين كفاءة العملية التعليمية، فكلما كان المبني المدرسي نموذجيًا في بنائه، وتجهيزا ته، وكلما كان مكان جيد وممتعًا يجذب الطلاب، ويجدون فيه الانطلاق، وقدرة التعبير عن كل طاقاتهم وإبداعاتهم ، ساعد ذلك على تحسين كفاءة العملية التعليمية(الزنفلى، ٢٠٠٨، ص ٩).

ويشير(العاني ، ٢٠٠٩) إلى أنه لم يعد الكتاب المدرسي والمعلم وحدهما كافيين لتحقيق الأهداف المنشودة ، إلا أنه لابد من إيجاد بيئة تعليمية مستدامة قادرة على تنفيذ العملية التربوية بشموليتها وتكاملها، وهذا لا يتم إلا من خلال تهيئة بيئة مدرسية قادرة على تسهيل تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التعلمية المتنوعة، تلك البيئة التي يطلق عليها مسمي المبني المدرسي بمرافقه وتجهيزاته،

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

والذي بدأ يأخذ الموقع الأول في أجندة المخططين والمسؤولين عن العملية التربوية، خاصة ما يتعلق بالشروط الفنية، والمواصفات الهندسية المعتمدة، بدءًا من اختيار موقع المبني، والمساحات الداخلية، والخارجية له، وتصميم مرافقه،وتنظيمها، ومدى ملاءمته مع طبيعة المرحلة الدراسية وأهدافها. **(العاني ، ٢٠٠٩، ص ٣).**

مشكلة البحث :

تشير الكثير من الدراسات إلى وجود بعض المشكلات في مباني ومؤسسات التربية الخاصة وبالتالى تؤثرعلي البيئة المدرسية مما ينعكس سلباً علي المخرجات التعليمية ومنها: مشكلات مرتبطة بالمبني المدرسي نفسه، ومشكلات مرتبطة بالإمكانيات و التجهيزات المتاحة في هذه المؤسسات.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بانها تسلط الضوء على البيئة المدرسية التي تحيط بالطالب، وهذه البيئة تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على فهم واستيعاب المادة العلمية التي يتلقاها الطالب في هذه البيئة من الصف الدراسي بكل مكوناته من مقاعد الجلوس، والمساحة التي يمكن ان يتحرك بها الطالب، والإنارة سواء أكانت طبيعية ام صناعية، وهل هذه الإنارة كافية ام غير كافية، طبيعة طلاء الجدران وهو قديم ام حديث، وهل هو مريح للنفس وامن ام هوغير ذلك، السبورة ان كانت جيدة ام غير ذلك، ومن جانب اخر البيئة المدرسية خارج الصفوف بصورة عامة، وكونها ملائمة ومشجعة للأنشطة العلمية والمعرفية. لما لهذه المفردات وغيرها من الأثر البالغ في ترصين العملية التربوية، وتحقيق اهدافها الآنية والمستقبلية للمعاقين، فهذا البحث يحاول تسليط الضوء على اهم وابرز المواصفات فيما يتعلق بكل من البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين ،يمكن أن يسفر عن هذا البحث من نتائج ومقترحات وتوصيات، تسهم في تحسين مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد او الحد من القصور والضعف بمواصفات البيئة المدرسية الموجودة حالياً. ومن هذا المنطلق يمكن بلورة مشكلة البحث في:

السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن تحسين مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١ . ما الإطار المفاهيمي للبيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين ؟

٢ . ما مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ؟

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٣ . ماالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين البيئة المدرسية او الحد من السلبيات الموجودة حالياً في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ . التعرف على الإطار المفاهيمي للبيئة المدرسية.

٢ .التعرف على مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

٣ . تقديم بعض من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين البيئة المدرسية او الحد من السلبيات الموجودة حالياً في مواصفات مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

أهمية البحث

١ . تحسين البيئة المدرسية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مما ينعكس إيجابيا على عملية تعلمهم داخل مدارس النور للمكفوفين.

٢ . الارتقاء بالمباني المدرسية من خلال التغلب على بعض السلبيات التي قد توجد في مدارس النور للمكفوفين.

٣ . رفع مستوى البيئة المدرسية بمدارس النور للمكفوفين والتقدمات العالمية المعاصرة.

٤ . الوصول إلى مواصفات تصميمية وتخطيطية ملائمة تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤.تساعد هذه الدراسة المسئولين والقائمين على مدارس النور للمكفوفين على معرفة المواصفات التصميمية والمتطلبات الواجب توافرها في مباني وفصول مدارس النورللمكفوفين.

مصطلحات البحث: فيما يلي تعريف بمصطلحات البحث

المواصفات: مجموعة من المتطلّبات والشروط التي ينبغي توافرها في مادة أو تصميم أو منتج أو في خدمة مقدّمة.

البيئة المدرسية: تعرف البيئة المدرسية على أنها " المكونات المادية والبشرية للمدرسة، والتي تشمل المباني والفصول المدراسية والأثاث، والملاعب، والمرافق، والمختبرات، والتقنيات الحديثة، التي تساعد المعلمين والطلاب على التعلم، كما تتضمن البيئة المدرسية أيضا المرافق الصحية بالمدرسة وتمتعها بالأمان الصحي للطلاب من حيث النظافة، والمياه الصالحة للشرب، وكذلك المقصف الخاص بالمدرسة، أو المطعم"(البيلى، ٢٠١٦).

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المعيار: مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوافر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعدادمخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع(**حاجية،٢٠١٦**)

منهج البحث : وفقا لطبيعة البحث وأهدافه التعرفة علي مواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها تمهيدا للإجابة عن تساؤلات البحث بدقة .

عينة البحث: تم تطبيق أدوات البحث على مباني مدرسة النور للمكفوفين بإدارة غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية كونها من الجهات المحددة لهذه المواصفات والمستفيدة من هذا البحث.

الدراسات السابقة:تناولت الدراسة الحالية عدة دراسات تتعلق بمواصفات مباني المعاقين والجودة في المؤسسات التربوية والتعليمية

أولا : دراسات عربية

(١) دراسة، البكر، عبدالله محمد، (٢٠٠١) بعنوان:

"أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

هدفت الدراسة إلى وضع إطار منهجي لدعم وتقويم مسار جودة العملية التعليمية وذلك من خلال توظيف المواصفات الدولية للجودة، في مجال التربية والتعليم وتطبيق عناصرها واستخدامها كمعايير لعملية تقويم وقياس مستوى وفاعلية جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، واعتمدت الدراسة على بعدين رئيسيين هما: التحليل والتطبيق وتتمثل عملية التحليل في دراسة المواصفات الدولية للجودة من حيث الأبعاد المعرفية والفلسفية لها، أما الجانب التطبيقي فيتمثل بعملية توظيف وتكييف عناصر المواصفة الدولية للجودة في حقل التربية والتعليم وذلك عن طريق وضع الخطوات التطبيقية لتوظيف المواصفات الدولية في البيئة التعليمية وتوصلت الدراسة إلى أن نظام الجودة له فاعلية في دعم المؤسسات الإدارية التعليمية، وأنه سوف يمكنها من إحداث عملية التغيير في النظام التربوي التعليمي، أسهمت الدراسة في بلورت إطار متكامل للمواصفة الدولية للجودة في مجال التربية، وضع الخطوات الإجرائية لتوظيف مكونات وعناصر هذه المواصفة في تصميم ومراجعة أداء الأجهزة والعناصر والمحتويات ذات العلاقة بالعملية التعليمية على اختلاف مستوياتها.

(٢)دراسة، جعفر، (٢٠١٣)، بعنوان:" المتطلبات الفراغية والعمرانية لمسارات الأطفال المعرضين لتحد حركي (دراسة حالة مدينة اللاذقية المعاصرة)

هدفت الدراسة إلى رصد واقع البيئة المبنية في المدارس العامة وحدائق الأطفال في مدينة اللاذقية من حيث استجابتها لاحتياجات الأطفال المعرضين لتحد حركي. يعتمد البحث في جمع المعلومات على المسح الميداني للمدارس والحدائق التي تضمنها البحث وتقييمها ثم تحليلها.وتوصلت

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الدراسة الي انه تشكل البيئة المبنية في المدارس العامة وحدائق الأطفال القائمة حاجزاً أمام الأطفال المعرضين لتحد حركي ، يحول دون التحاقهم بالمدرسة وحصولهم على الأداء التعليمي المطلوب، أو مشاركتهم تجربة اللعب مع أقرانهم، وهذا بدوره يؤدي إلى حجب الحضور الإنساني والإنتاجي لهذه الشريحة من الأطفال. وبالنتيجة يخلص البحث إلى صياغة منهج نظري يمكن الاستفادة منه في رفع أداء وكفاءة المدارس العامة وحدائق الأطفال في مدينة اللاذقية ، ومن ثم مواءمتها لاحتياجات الأطفال المعرضين لتحد حركي على مستوى المرافق القائمة والتي ستقام.

(٣) السيد، سلامة (٢٠١٥)، بعنوان :"متطلبات تطبيق الاعتماد التربوى بمدارس التربية الخاصة فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

هدفت الدراسة الي التعرف على ملامح نظام التعليم بمدارس التربية الخاصة، وكذلك المعوقات التطبيق الاعتماد فى مدارس التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية، وضع رؤية مستقبلية لإنشاء وحدة الجودة وتطوير الأداء بمدارس التربية الخاصة.واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن مدارس التربية الخاصة ينقصها جهاز إداري متخصص ومستقل ، عدم ملائمة الثقافة التنظيمية السائدة فى مدارس التربية الخاصة والثقافة التنظيمية التى تتفق ومتطلبات تطبيق الاعتماد، إمكانية تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التربية الخاصة بشرط ضرورة العمل على إيجاد معايير قومية للاعتماد يتم تطبيقها، وتوفير مقومات الاعتماد سواء كانت بشرية أو مادية وتهيئة البيئة المدرسية لتكون مناسبة.

(٤) مصطفى، وائل كمال الدين هاشم (٢٠٢٠)، بعنوان: بعض متطلبات تحسين مدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم، وأهداف، وفلسفة التحسين المدرسي، بمدارس التربية الخاصة، و الكشف عن خطوات ومتطلبات التحسين المدرسي لمدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسة، واستخدمت الدراسة أداة استبانة،تم تطبيقها على (٤٥٠) فردا هم: مديرون، ووكلاء، وموجهون، ومعلمون، مدارس التربية الخاصة بمحافظة سوهاج. واقتصرت الدراسة على عرض متطلبات تحسين مدارس التربية الخاصة في مجالين فقط من مجالات التحسين المدرسي وهما: الإدارة المدرسية، والمعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بعض التوصيات و المتطلبات ومن أبرز هذا التوصيات: تحتاج مدارس التربية الخاصة إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها من خلال استخدام نماذج حديثة ومتطورة، وذلك لتطوير ذاتها داخليا بما يتضمنه ذلك من مدخلات العملية التعليمية، والتي تتمثل في التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية والمبنى المدرسي والمرافق الصحية، ومناخ عام داخل المدرسة، توفير بيئة تعليمية مناسبة

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وملائمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتسهيل تعليمهم، ومساعدتهم على تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد تسمح به قادرتهم وتعزيز استقلاهم.

ثانياً: دراسات أجنبية

(5)دراسة ألين سي**(Allen C. Abend, R.A. 2001)** ،بعنوان:

التخطيط والتصميم للطلاب ذوي الإعاقة، غرفة تبادل المعلومات الوطنية للمرافق التعليمية

Planning and Designing for Students with Disabilities, National Clearinghouse for Educational Facilities

هدفت الدراسة إلى وضع قائمة بمبادئ التخطيط والتصميم التي يجب مراعاتها عند بناء أو تجديد مرافق مدارس التربية الخاصة، ومعرفة متطلبات التصميم اللازمة للمرافق التعليمية لمواجهة تحدي تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وتناولت الدراسة تحديات التصميم والتخطيط المستقبلية تتضمن مناطق: (غرف الصرف، وغرف الأنشطة، والمرافق الرياضية، والحدائق، وغرف الحاسب الآلى، والمعمل، وغرفة الطبيب، والقاعات)، كما شمل ذلك دراسة البيئة الطبيعية للغرف، والفصول المدرسية مثل: (الصوت، والإضاءة، والتهوية، والتشطبات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: إن توفير متطلبات التصميم الحديثة يؤدي إلى تشجيع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة الكاملة في الأنشطة المدرسية المختلفة،يجب أن تصمم الفصول المدرسية بحيث تسمح للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بإجراء الأنشطة اللاصفية داخلها،يجب أن يراعي في تصميم الفصول: (أنظمة التدفئة، والتهوية، والتكيف المركزي، أو التكيف المنفصل، ووحدات التهوية، والإضاءة، والممرات، والتشطيبات)،يتم إنشاء أحواض زرع حتي يتمكن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من زراعة الخضروات، والزهور، وغيرها من أشكال النمو التي تدعم برامج المدرسة، وأهدافها التعليمية ،يجب أن يلبي الجناح الصحي النطاق الواسع من الخدمات الطبية اللازمة للتلاميذ، ويتضمن الجناح: (غرفة الأدوية، والعلاجات، بالإضافة إلى غرفة فحص خاصة).

(6)دراسة، ستارك وموركان كري(Stark and gray,2007)، بعنوان:

تطويرمقياس لقابلية التأثر بالبيئة الفيزيقية، أمريكا.

Development of a measure of receptivity of the physical environment

هدفت الدراسة إلي دراسة نماذج جديدة للإعاقة تبين أهمية العوائق البيئية علي أداء الأشخاص المعاقين جسدياً، قدمت الدراسة مقياساً جديداً لقابلية التأثر بالبيئة الفيزيقية عند أشخاص معاقين جسدياً، وشملت عينة الدراسة (٤٢٣) معوقاً حركياً و (٦٣ : مبني مدرسي، منشآت، مرافق) ،واستخدم المنهج الوصفي، وتم تطوير مقياس(check) وتطبيقه علي شريحة اجتماعية تضم مجموعة من

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الأشخاص الذين لديهم إعاقة جسدية حركية كما تم قياس وتقييم ثلاث وستين موقعاً (مبان، منشآت)، بينت الدراسة أن البيئة الفيزيقية المعيقة لا يقتصر تأثيرها علي العجز الحركي بل له منعكس نفسي ملموس.

(7)دراسة**(Department of Education and Training . 2016)**،بعنوان:

إرشادات تخطيط توفير المدارس للطلاب ذوي الإعاقة ، ولاية فيكتوريا ، أستراليا.

School Provision Planning Guidelines for Students with Disabilities

هدفت الدراسة إلى وضع بعض المبادئ، التوجيهية والإرشادية التصميمية للمدارس بحيث تلبي احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس، وتوصلت الدراسة لبعض التوصيات منها:تزويد متخذي القرارات بالمعايير التصميمية، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة ومدروسة؛ لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس، مما يجعلهم على دراية بالسياسة والمتطلبات التنظيمية التي يحتاج إليها الطلاب بمختلف إعاقاتهم، خلق مناخ إيجابي للتعلم، وتوليد ثقافة من التوقعات العالية، وتعزيز عمليات الدمج التربوي،تحديث المدارس وتطويرها في ضوء المستجدات الحديثة والمتطورة، وذلك لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المتغيرة، بناء مساحات إضافية مخصصة داخل المدارس تسمح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بزيادة تفاعلهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة،على جميع المدارس الحكومية أن تقوم بأعمال التخطيط، والتصميم المناسب لتوفير المرافق والتسهيلات المختلفة لاستيعاب الاحتياجات المتنوعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

(8) دراسة، برون(Browne, M,2018) ،بعنوان: تصورات المعلمين حول المعايير الأساسية المشتركة والتعليم الفعال في الفصل الدراسي للطلاب ذوي الإعاقة: دراسة حالة

Teachers' Perceptions on the Common Core Standards and Effective Classroom Instruction for Students with Disabilities: A Case Study

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إحداث التعديلات والتغييرات التصميمية والتنظيمية في الفصول الدراسية على زيادة النتائج الأكاديمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الدراسة الملاحظات المباشرة واستبيانات لجمع البيانات، كما أجريت مقابلات مع عشرة من معلمي التربية الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حدوث التغيرات والتعديلات التصميمية داخل الفصول الدراسية، بما يجعل الطلاب أمام خيارات متمايزة، تتلاءم مع التنظيمات المختلفة للمنهج الدراسي المقدم لهم ، كما أن تحقيق البيئة الملائمة للطلاب، والتي تعمل بجانب تحقيق أهداف التعليم ، والمناهج والخطط الدراسية للتربية الخاصة ، يكون له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي والأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التعليق علي الدراسات السابقة:

إن عرض الدراسات السابقة ذو أهمية بالغة بالنسبة لهذا البحث حيث أفادت الباحث في تحديد وتوجيه مسارات البحث الحالى، كما أنها تؤكد بأنه لم يتم التطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها، وبالتالى فهي تزود الباحث بالمواصفات والاشتراطات التصميمية التي تدعم الإطار النظري للدراسة، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تحديد أهم المواصفات والمتطلبات للحد من القصور والضعف بمواصفات البيئة المدرسية في مباني مدارس المعاقين للطلاب المكفوفين وضعاف البصر، بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة لهم، وبالتالى زيادة تفاعلهم، ومشاركتهم في العملية التعليمية،والأنشطة المدرسية المختلفة.

إجراءات البحث

بعد الاطلاع علي الأدبيات البحثية ، والدراسات العربية والأجنبية في مجالات العلوم التربوية ، ومِنْ ثَمَّ التأصيل لمشكلة البحث ومتغيراتها، وقد تم عرض إجراءات البحث من خلال:

أولا : إطار نظري

ثانيا : اطار الميداني" بأدارة غرب المنصورة"

الإطار النظري للدراسة

أولا: مفهوم البيئة المدرسية

هيِ كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من كل مكونات: (مادية وغير مادية)تؤ ثر فيه سلبيًا أو إيجابيًا، وتشمل المبني المدرسي بجميع مكوناته، والأفراد بمختلف تخصصاتهم، ووظائفهم، وأدوارهم، والعلاقات التي تربطهم ببعضهمً بعضا والأنشطة الرسمية، وغيرالرسمية، مكتوبة، أو غير مكتوبة، والمنهج الدراسي (قروا ني ،٢٠١٤،ص٥٨ – ٦٧).

التعريف الإجرائي للبيئة المدرسية

يقصد بالبيئة المدرسية " هي كل ما يقع داخل المدرسة من فراغات تعليمية مادية للمدرسة، ويضم ذلك " الموقع العام، والأبنية، والفصول، والقاعات، والمرافق الصحية، والملاعب، والحدائق، وغيرها " وما يلزم ذلك من مواصفات تصميمية، ومتطلبات لازمة لجودة التعليم للطلاب مدارس النور للمكفوفين، وتحسيين العملية التعليمية، والتعلمية لهم في التربية الخاصة

ثانيًا: مقومات البيئة المدرسية الفعالة

تتكون منظومة البيئة المدرسية الجاذبة من مجموعة من المقومات والمتغيرات المادية، والاجتماعية والإدارية، والبشرية التي تتحكم بالعلاقات بين الأطراف ذات الشأن بالعملية التعليمية داخل المنظومة

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

البيئية للمدرسة الجاذبة،وتصيغ، المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، وتنقسم مقومات البيئة المدرسية الفعالة إلى قسمين رئيسين هما:

أ- **المقومات البشرية:** وهي تضم كافة المقومات البشرية التي تحويها منظومة البيئة المدرسية الجاذبة، وتؤ ثر في العملية التعليمية بشكل مباشر.

ب المقومات المادية: وهي تضم كافة المقومات المادية غير البشر ية والتي تحتويها منظومة البيئة المدرسية الفعالة، وتؤ ثرفي العملية التعليمية بشكل مباشر، وهيِ على النحو التالى:

١. **غرفة المصادر التعليمية:** لابد أن تحتوي غرفة مصادر التعلم على عدد من المصاد التي تثري العملية التعليمية بشكل عام، والتعلم الإبدا عي بشكل خاص.

٢. **المكتبة المدرسية:** يزداد دور المكتبة أهمية في طرائق ووسائل التدريس الحديثة، إذ إن المخزون الذي تكتنفه المكتبة في طياتها من كتب، وصور، ونشرات، وخرائط وأفلام، وصور علمية غير متحركة، وتسجيلات مسموعة ومرئية، ومواد مكتبية مطبوعة يجعل منها كنزا يَهم كل طالب ومعلم.

٣. **المعامل التعليمية والمعرض والمسر ح:** وتشتمل هذه العناصر علي الورش التعليمية، والمعارض، والمعامل، والمختبرات، والمسر ح المد رسي، والأنشطة التعليمية التعلمية] ٢٤

ثالثاً:سمات البيئة المدرسية الفعالة للاعاقة البصرية

تتميز البيئة المدرسية الفعالة بعدد من السمات منها:

١.إنها فاعلة تقدم برامج مرنة، متنوعة تلبي حاجات المتعلمين المكفوفين وضعاف البصر، وتتناسب مع مراحلهم العمرية، وتطورهم العقلى، وتوافرفرص التعلم النشط للطلبة.

٢ . تعمل على تحقيق أهداف التربية الخاصة في إطر مرجعية لقرارات إدارتها وترشيد فعاليتها، متكيفة مع حاجات الطلبة والتغيرات التي تطرأ على المجتمع المحيط بها.

٣ . توافر الموارد المادية كالمباني والمرافق، والمواد التعليمية، والوسائط، والمختبرات، والأجهزة المطلوبة من كتب وأثاث مدرسي وما يتناسب مع الاعاقة وغيرها.

٤ . تشتمل على مبدأ الجودة الشاملة في التعليم، بما فيها جودة أداء الادارة المدرسية، وجودة المخرجات التعليمية وجودة الأداء الوظيفي للمعلمين والعاملين في المدرسة(قرواني ،٢٠١٤،ص٥٨ – ٦٧).

٥ . توافر الرضا والقناعة والرضا للعاملين والطلبة في المدرسة، وما ينتج عنه من روح معنوية عالية تدفع باتجاه رفع مستوى الأداء الوظيفي ، ومستوى التحصيل الدراسي.

وبذلك يتضح أن البيئة المدرسية الفعالة تتطلب توافر العناصر المادية من مبانٍ، ومرافق، وخدمات وحديقة، وكتب،ووسائط تعليمية، وغيرها، وكذلك توافر جو نفسي اجتما عي ديموقراطي مريح و ثقة عالية بين الطلاب أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم وإدارة مدرستهم، وغيرها من العناصر غير المادية.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رابعًا: مواصفات البيئة المدرسية الفعالة

المدرسة الفعالة هي المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن تزويد المتعلمين بالمعرفة، الأمر الذي جعل محكات الفاعلية هو التحصيل الدرا سي، والجوانب المؤ ثرة فيه مثل: إعداد المعلمين، وكفاءاتهم، ونسبتهم، إلى عدد الطلاب، ومدى توافر الإمكانات البشر ية والمادية في المدرسة، بالإضافة إلى عدد وحجم المختبرات ، والمعدات، والأجهزة، والكتب المرتبطة بعملية التدريس
(العبد الغفو ر،٢٠٠٣، ص ٧٤) .

بالإضافة إلى ذلك تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة، فأصبح المبني المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية،وعملية من حيث اختيار الموقع، والتنظيم العام للمباني وتوزيع الإضاءة، والفصول الدراسية، والكرا سي المريحة، ووجود حجرات متعددة الأغراض، والملاعب، والورش، والمعامل، والمخازن، والمكتبة، وغرفة المصاد ر، وغيرها (أدروب، ٢٠١٦،ص٢٢٧ – ٢٢٨).

خامسًا: أهمية البيئة المدرسية الفعالة للطلاب المعاقين

البيئة المدرسية بكافة عناصرها ومدخلاتها ومتطلباتها عاملا مهما ومجددا لكفاءة النظام التربوي التعليمي ومخرجاته كماً ونوعاً وللعناصر المادية في هذاالنظام من البيئة وملحقاتها ومدي توفرها أثر كبير على نجاح النظام التربوي التعليمي وتحقيق الأهداف الفردية التي يطمح لها الأفراد والمجتمع للوصول إليها.

ومن أهمية البيئة المدرسية للطلاب المعاقين بصرياً " أنها تشجع على تحقيق الأداء الإنسا ني الجيد لمختلف أنواع تعاملات المعاقين، ومختلف أنشطتهم، وبالتالى فلابد من جعل البيئة المادية صديقة لهم بحيث تلبي رغباتهم وحاجاتهم عند التعامل معها، ويترتب على عدم تهيئة المباني للمعاقين العديد من المشاكل إذ تؤ ثر تلك العقبات والحواجز المادية سلبًا عليهم، فإذا كانت البيئة غير مُهيئة لاستخدام المعاقين فمما لا شك فيه أنهم سوف يحجمون عن التفاعل مع تلك البيئة التي تشعرهم بالمزيد من عجزهم وإعاقتهم، لأن المبني يقف حاجزًا أمام الاحتياجات اليومية للمعاقين، ولا يتم ذلك إلا من خلال التصميم المناسب للاماكن التي يتواجدون فيها بالمدرسة، ويتم ذلك من خلال إجراء التصاميم المناسبة للمباني والفصول والفراغات وغيرها، و لتمكين المعاقين من الوصول والتعامل بسهولة" (على، ٢٠١٤ ، ص ١٨) .

وبالإضافة إلى ما سبق يُعد المبني المدرسي الهيكل المادي للبيئة المدرسية و أحد الأركان الأساسية للمدرسة لأداء العملية التعليمية، ولكي تتم هذه العملية بصور جيدة و لابد أن تتوافر مجموعة من الخدمات بهذا المبني سواء ما يتصل منها بالنشاط التعليمي، أو بإداريات المدرسة أوبمرافقها المختلفة. وبقدر ما يكتمل للمدرسة من إمكانيات ومقومات مادية بقدر ما تتحقق الفرصة

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

للنمو المتكامل لطلابها، ومن المقومات المادية ما يتصل بالخدمات المدرسية، ومن أهم الخدمات التي ينبغي توافرها بالمبني المدرسي ما يأ تي:

أ. حجرات الدراسة والنشاط التعليمي وتشمل: الحجرات الدراسية، والمختبرات، والمعامل، والملاعب، والمكتبة، وحجرة التر بية الفنية، وحجرة التر بية الموسيقية (بهجت، ٢٠١٨، ص ٣٤٣).

ب. حجرات الإدارة وتشمل: حجرة مدير المدرسة، وحجرة ناظر المدرسة، والوكلاء، وحجرات المدرسين، وحجرة الأخصا ئي الاجتما عي ، وحجرة الإداريين، وحجرة العمال، وحجرة أمين التوريدات، ومخزن الأ ثاث المدرسي.

ج .المرافق الصحية وتشمل: دورات المياه، ومكان الوضوء، ومرفق مياه الشر ب .

د. أماكن النشاط والخدمات العامة والترويح وتشمل: حجرة الإذاعة المدرسية، والمسر ح المدرسي، وحجررة الألعاب الرياضية، والحديقة، وغرف مصادر التعلم، والاتصال السمعي والبصري.

ه- بالإضافة إلى ضرورة توافر شروط صحية مهمة في المبني المدرسي كالإضاءة، والتهوية الجيدة، ومراعاة كثافة الفصول وفقا للمتطلبات التر بوية، وتوافر هذه الخدمات يساعد على تفاعل أطراف العملية التعليمية (مدير المدرسة، المعلمين، الطلاب، المناهج) إيجابيًا مما يكون له عظيم الأ ثر على العملية التعليمية و لتحقيق نموذج مدرسي جاذب تفاعلً للطلاب.

مواصفات البيئة المدرسية الواجب توافرها في المبني المدرسي للمعاقين بصريًا علي ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

هناك مجموعة من المواصفات التي يجب توافرها في المبني المدرسي للمعاقين بصريًا ، ومن هذه المواصفات:

(اولاً)مواصفات موقع المبني المدرسي

١. أن يُصمم المبني المدرسي بعيدعن المصدر المبا شر للضوضاء حتي لا تؤ ثر الضوضاء على درجة تركيز المعاق بصريًا، والذي يعتمد على حاسة السمع كمصدر أسا سي في تلقي المعلومات(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠،ص١٥٥).

٢.يفضل حماية الموقع بالأسوار العالية أو بعمل أحزمة من الأشجار للتقليل من الضوضاء، والحماية من العوامل الجوية.

٣.أن يكون موقع المدرسة على علاقة مباشرة بوسائل النقل والمواصلات سواء كانت عامة أو خاصة (الابنية التعليمية، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٥).

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٤.توافر مرافق البنية الأساسية(تغذية بمياه نقية– صرف صحي -كهرباء وغاز– ووسائل التخلص من القمامة- - .)

٥.يراعي عند اختيار موقع المبني المدرسي توافر مختلف الخدمات الأخرى(طبية اجتماعية ثقافية .)

٦.عند اختيار الموقع يجب أن يتم الوصول إليه بسهولة، وألا يقع مدخل المدرسة مبا شرة على أحد الشوارع الرئيسية، بل يجب وضع المدخل على أحد الشوارع الفرعية.

٧.يتم توزيع المبا ني داخل الموقع بما يحقق سهولة الوصول لمختلف الفراغات والعناصر

٨. الحد الأدنى من المساحة الكلية للموقع(أساسى/ثانوي ٣٠٠٠م٢)، الحد الأدنى لنصيب التلميذ من المساحة الكلية للموقع أساسى/ثانوي (٢١م٢/تلميذ)

(ثانياً)المتطلبات والمواصفات المبني المدرسي

١.يجب ألا تقل عروض الممرات الرئيسة للمبني المدرسي عن (2.5 م)، وكلما زادت عن ذلك كان أفضل(سليمان، ١٩٩٨).

٢. يجب أن يتسم تصميم المبني المدرسي بالامتِداد الافقي ؛ لتسهيل حركة الأطفال، ويُصمم المبني بالامتِداد الرأسي في حالة زيادة عدد الطلاب، مع توفير المصاعد الآمنة لهم.

٣.استخدام كوبستة تبرز عند بداية السلم إلى نهايته بمسافة لا تقل عن(٣٠سم) في الاتجاهات الأفقية (الابنية التعليمية، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٥).

٤. تحديد محاور الحركة بحيث تكون عمودية وليست دائرية ليسهل حفظها في ذاكرة المعاق بصريًا.

٥.يراعي أن تكون مدارس المكفوفين عبارة عن طابق أرضي فقط إذا توافرت المساحات، ولا يزيد عدد طوابق المبني عن طابقي ، يتم تخصيص الأدوار السفلى للاطفال المكفوفين بالمبني المدرسي، بينما يتم تخصيص الأدوار العليا للاطفال ضعاف البصر.

٦.يُصمم المبني بحيث يتسم بالتتابع المنطقي للعناصر والفراغات ، ويتكون أيضا من أجزاء متصلة ومتتابعة.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

(ثالثاً)المتطلبات والمواصفات للفصول الدراسية للمعاقين بصريًا

١.تصمم الفصول الدراسية بحيث تكفي مساحة الفصل (٤-١٠) تلاميذ معاقين بصريًا في الابتدائي،(٦-١٢) تلاميذ في الاعدادي،٠(٨-١٤)طالب في الثانوي.

٢.تصمم الفصول الدراسية بحيث تكون بعيدة عن المصدر المباشر للضوضاء حتي لا تؤثر على درجة تركيز الطلاب المعاقين بصريا(سليمان، ١٩٩٨).

٣.يُراعي أن يكون بالفصل دولاب للطلاب لتخزين الكتب الدراسية لكبر حجمها وثقل وزنها.

٤.تنظيم المقاعد والأدراج بحيث يتمكن جميع التلاميذ من سماع المعلم، ويراعي استخدام سبورات متحركة يمكن ضبطها على مستويات مختلفة من النظر، إلى جانب استخدام المعينات البصرية.

٦.استخدام مواد غير قابلة للانزلاق بالنسبة لأرضيات الفصل، وألا تكون عاكسة للضوء حتي لا تصيب التلميذ ضعيف البصر بالزغللة.

٧.استخدام حوائط عازلة للصوت لمنع وصول الضوضاء لداخل الفصل بسب اعتماد المكفوفين بدرجة كبيرةعلى حاسة السمع.

٩.يراعي استخدام ستائر للتحكم في مستوى الإضاءة داخل الفصل، واستخدام إضاءة صناعية مركزة أمام كل ضعيف بصر(وزيري، يحي ،١٩٩٦،ص ٤٨).

١٠.استخدام شبابيك عازلة للصوت ويصل ارتفاعها من (١٥٠-١٦٠سم) من منسوب أرضية الفصل.

١٢.يجب أن تستوعب مساحة الفصل الأدوات التعليمية والإرشادية الخاصة بهم كذلك أماكن تخزين هذه الأدوات.

١٣.استخدام الأبواب والشبابيك المنزلقة ، وبجميع غرف المبني حيث أن الأبواب والشبابيك التقليدية تمثل خطرًا على التلاميذ المعاقين بصريًا.

(رابعاً) متطلبات ومواصفات حجرات الأنشطة الإنتاجية "المهنية والتأهيلية

١.تخصيص فراغات ذات مساحات كبيرة في حجرات الأنشطة الإنتاجية، وذلك لاستيعاب التجهيزات اللازمة من ماكينات وأنوال طبقا لنوع كل نشا ط مهني(سليمان، ١٩٩٨).

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢.لا تقل مساحة الفرا غ ونصيب التلميذ المعاق بصريًا عن الفصل الدراسي.

٣.توفير التهوية الجيدة داخل الورش من خلال وجود نافذتين في حائطين متقابلين بكل ورشة.

٤.بالنسبة لحجرات التدبير المنزلي يتم تشطيب الحوائط فيها بمادة السيراميك التي يسهل تنظيفها(إبراهيم،٢٠٠٣، ص ٤٥ – ٥٥ .) .

٥.بالنسبة لأرضيات حجرات التدبير المنزلي تكون من الكاوتشوك أو مادة مشابهة لامتصاص الصوت الصادر من ماكينات الخياطة.

٦.يوجد صندوق لاسعافات الأولية بكل حجرة.

(خامساً)متطلبات ومواصفات :حجرات الأنشطة الفنية الثقافية

(أ)غرفة الموسيقي

١.تصمم غرفة الموسيقة بحيث تكون على علاقة بالصالة متعددة الأغراض المسرح؛ وذلك لإقامة الحفلات الموسيقية، وممارسة الأنشطة الفنية داخلها(إبراهيم،٢٠٠٣، ص ٤٥ – ٥٥).ولا يقل عرض باب غرفة الموسيقي عن (١,٢ م)؛ للسماح بمرور الأطفال حاملي الآلات الموسيقية بحرية دون حدوث تصادمات.

(ب)غرفة التربية الفنية

١.يُصمم فراغ لحجرة التربية الفنية ، ولا يقل نصيب التلميذ داخل الغرفة عن فراغ الفصل الدراسي(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٥).

٢.استخدام مناضد فردية وجماعية بحيث لا يقل طول المنضدة عن ٨٠سم لعرض الأعمال الفنية.

٣.تجهز الحوائط بحيث تسمح بعرض الأعمال الفنية(إبراهيم،٢٠٠٣، ص ٤٥ – ٥٥)

٤.ان تكون الغرفة علي علاقة مباشرة بالفصول الدراسية حتي تكتمل العملية التعليمية.

(ج)حجرة المكتبة

١.تصمم المكتبة في موقعًا متوسط داخل المدرسة، وأن يكون الوصول إليها سهلاً (شريف،٢٠٠٥، ص ٧٩).

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢.أن تكون بعيدة عن أماكن الضوضاء مثل(:الملاعب، والورش، وحجرات الموسيقي ، والتدبير المنزلى.)

٣.ألا تقل مساحة فراغ المكتبة عن ٦٠ م٢.

٤.يُراعي ألا يقل نصيب الطالب في فراغ المكتبة عن ٣م٢

٥.يُفضل استخدام الألوان الفاتحة لتحقيق أقص قدر من الاستفادة من الإضاءة،كما يُراعي اختيار مواد الأرضيات من الخشب أو الفينيل أو غير ها من الموارد، التي تتصف بالقدرة على امتصاص الصوت، بالاضافة الي وجود إضاءة صناعية إضافية، ومنافذ للتهوية الجيدة بحجرة المكتبة.

٦.يُراعي وجود أجهزة التسجيل و شائط الكاسيت مسجل عليها القران الكريم، والمناهج، والموسيقي ، وكذلك وجود الكتب الناطقة و لكي يتمكنوا من الاطلاع والمعرفة.

٧.يوجد بالمكتبة كتب ومجلات مطبوعة بلغة برايل أو بطريقة الحروف البارزة (إبراهيم، ٢٠٠٣،ص٤٥ – ٥٥) ،كما يوجد بالمكتبة كتب ومجلات مطبوعة بنط(٢٤) وتكون المسافة بين الحروف والكلمات والسطور واسعة.

(د)الصالة متعددة الأغراض(المسر ح)

١.أن يكون موقع الصالة قريب من المدخل الرئيسي للمدرسة، على أن يبعد عن ٢.الحجرات التي تتطلب الهدوء مثل:الفصول التعليمية والمكتبة(الهيئة القومية لضمان الجودة،٢٠٠٩، ص ٣٠).كما يُراعي فيها المرونة والتنظيم الجيد بالإضافة إلى الإضاءة، والتهوية الجيدة.

٣.أن تجهز بخشبة مسر ح، وستائر ووحدات إضاءة، ومناضد وكراسي سهلة التنقل ووحدات صوتية.

٤.تبلغ مساحة الفراغ حوالى ٨٠م٢ ولا يقل نصيب التلميذ عن 5.2 م٢ من مساحة الصالة.

(ه)معمل الحاسب الآلى أو الحاسوب

١.تبلغ مساحة المعمل مثل مساحة الفصل الدراسي(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠، ص١٥٥).

٢.توفير عدد من المناضد لعمل أجهزة الحاسوب بحيث لا يقل عددها عن (١٠) أجهزة ولا تزيد عن (٢٠) جهاز، وتوفير عدد(١) كر سي لكل طالب، ومنضدة وكرسي للمعلم.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٣.يتم تزويد المعمل بأجهزة التكييف ومراعاة وسائل الأمان في التوصيلات الكهربائية لدجهزة(الهيئة القومية لضمان الجودة،٢٠٠٩، ص ٣٠).

٤.استخدام تقنيات الإنترنت مثل " المتصفحات الصوتية"، و هي الأكثر تطوراً ومخصصة لمستخدمي الانترنت من المكفو فين.

(و)المتطلبات والمواصفات لغرفة المصادر التعليمية

١.يجب أن تكون مساحة غرفة المصادر مثل مساحة الفصل العادي في الحجم والارتفاع (الصباح، ٢٠١٠، ص ٢١٩٧).

٢. توفير طاولة كبيرة في كل قسم تتسع من(٣-٤) طلاب، وتوافر مقاعد منفردة للتعليم الفردي (ضمان الجودة ، ٢٠٠٩، ص ٣٠). مع مراعاة توزيع الأ ثاث تحقيقا لقدرٍ من المرونة في استخدام الفراغ.

٣.خزائن لكل قسم لحفظ الوسائل التعليمية الخاصة به. بالاضافة الي خزينة إلى جانب مدخل غرفة المصادر؛ لحفظ ملفات الطلاب.

٤.وجود مساحة مكانية واسعة تسمح للطلاب بالتنقل داخل الغرفة دون اصطدام الطلاب بعضهم البعض الآخر.

٥.توفير الأجهزة والوسائل التعليمية والمعينات السمعية، والبصرية، والمجسمات، بالإضافة إلى شرائط الكاسيت مسجل عليها بعض المناهج الخاصة بالمعاقين بصريًا.

(سادساً)المتطلبات والمواصفات للعناصر الخدمية

وهيِ تشمل حجرات الإدارة، وغرفة الطبيب، ودورات المياه، والقسم الداخلى وحجرات المعلمين.

(أ)غرفة الإدارة

و هيِ تشمل غرفة مدير المدرسة والسكرتارية وشئون الطلبة والمشرفين ، ويراعي عند تصميم هذه الغرف عدة مواصفات منها ما يلى:

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

١.توجد حجرات الإدارة بالدور الأر ضي للمدرسة (ضمان الجودة ، ٢٠٠٩، ص ٣٠)،أن تكون على اتصال مبا شر بالمدخل الرئيسي للمبني،أن تطل هذه الغرف على الأفنية الداخلية للمدرسة للاشراف المبا شر على با قي عناصر المبني وعلى الطلاب.

٢.أثاث الغرفة يجب أن يتكون من(:مكتب دولاب لحفظ الأوراق– كرسي مريح– مقاعد للزوار يكون بجانب المكتب ومنضدة صغير ة (إبراهيم، ، ٢٠٠٣،ص٤٥ – ٥٥).

٣.توفير أجهزة كمبيوتر ومستلزماتها من مكاتب وتجهيز ات للعاملين.

٤.التجهيـزات اللازمـة لمراقبـة الطـلاب والمدرسـين، وتوزيـع الاعلانـات والملاحظـات والمعلومات الأخرى بطريقة إلكترونية.

(ب) :غرفة أعضاء هيئة التدريس

١.أن تكون الغرفة مناسبة الاتساع بالنسبة لعدد المدرسين(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠، ص١٥٥).

٢.أن تكون قريبة من الفصول لسهولة مراقبة التلاميذ.

٣. تخصيص مكتب لكل مدرس مجهز بجهاز كمبيوتر، وبكل وسائل الاتصال الحديثة.

٤.توجد غرفة لكل من الأخصائي الاجتماعي والأخصـائي النفسـي مجهـزتين بمكتـب ودواليـب ومنضدة صغيرة وكرا سي.

(ج)غرفة الطبيب

١.تتراوح مساحتها 3.6م x 3.6 م، وتحتوي على الإسعافات الأولية (ضمان الجودة ، ٢٠٠٩، ص ٣٠)

٢.موقع الغرفة يسمح بدخول أشعة الشمس وتهوية مستمرة مع البعد عن ضوضاء الفصول.

٣.يتكون أ ثاث الغرفة مـن(سـرير– منضـدة عيـادة -مكتـب صـغير – دولاب الأدوات الطبيـة والعقاقير ومقياس للطول والوزن، و ثلاجة) .يكون الأثاث مـن النـوع المعـدني؛ لسـهولة تنظيفـه وتطهيره(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠، ص ١٥٥).

٤.تزود الغرفة بحوض غسيل الأيدي ويفضل من النوع الذي يعمل صنبوره بالضغط بالقدم.

٥.اتصال الغرفة مباشر بالفناء المدرسي وذلك لكثرة إصابات التلاميذ أ ثناء اللعب في الفناء.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

(د) دورات المياه

١.يتم تصميم دورات المياه في الاتجاه الصحيح،حتي لاتهب الروائح الكريهة على المدرسة وذلك بوضع الدورات في الاتجاه الشرقي أو الجنو بي(ضمان الجودة ، ٢٠٠٩، ص ٣٠) .

٢.ضرورة تهوية الدورات تهوية مستمرة وكافية مع ترك فتحات المراحيض بدون زجاج، ولكن تزود بالسلك لمنع دخول الذباب.

٣.ضرورة وجود دورة مياه على الأقل بكل دور إذ ا كانت المدرسة متعددة الطوابق،تفصل حنفيات الشر ب بفاصل عن دورات المياه.

٤.يتم تصميم الأرضيات بحيث لا تساعد على الانز لاق(الابنية التعليمية، ٢٠٠٠، ص ١٥٥).

٥.أن تزود المراحيض بمساند من القضبان على الجانبين مثبتة بالجدار بشكل أمن من الأطراف

(سابعاً)المتطلبات والمواصفات للفراغات الخارجية

(أ)الأفنية والملاعب:

وعند تصميم ملاعب للاطفال المعاقين بصريًا يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

١.مراعاة عامل السلامة والأمان عند تصميم الملاعب للاطفال المعاقين بصريًا **(سليمان،١٩٩٨)**

٢.أن تكون أرضية الملعب من النوع الأملس أو المسفلت والابتعاد عن الأرضيات الحجرة، أو الرملية و لسهولة حركة الأطفال المعاقين بصريًا.

٣.توفير عنابر شرب ودورات مياه، ومقاعد جلوس للاستر احة، ومظلات في الملاعب.

٤.توفير صندوق للاسعافات الأولية، ووضعه في مكان سهل الوصول إليه من قبل العاملين، أو المشر فين.

٥.تطبيق الأسس الصحيحة للمنحدرات والأدراج والأرصفة والممرات والتي تؤدي إلى الملعب (الابنية التعليمية، ٢٠٠٠، ص ١٥٥).

٦.تجهيز فناء داخلى أو خارجي صغير خالى من العوائق لممارسة الألعاب المختلفة(:كالجري وكرة الجرس، ولعبة الإطارات.)

(ب)الحدائق الخاصة للمعاقين بصريًا

وعند تصميم الحدائق للأطفال المعاقين بصريًا يجب مراعاة المواصفات التالية(جعفر،٢٠١٣، ص٨٢-٨٥):

١.استخدام الأرضيات الرملية والحصي مع مسارات بارتفاع (1م)من الخشب المتقاطع.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢.استخدام نباتات سهل التعرف عليها بواسطة حاسة اللمس أو حاسة الشم مثل :الورد والنعناع.

٣.يمكن توفير لوحات إرشادية مكتوبة بطريقة برايل.

٤.يتم زراعة المسطحات الخضراء، و ضرورة اختيار النباتات القصيرة في النمو حتي لا تسبب تعثر الأطفال عند الجري أوالمشي(ضمان الجودة ، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

(ثامناً)شروط الأمن والأمان بالمبني المدرسي للمعاقين بصرًيا

يتضح مما سبق أهمية توفير معايير الأمن والأمان المدرسية للاطفال المعاقين، وخاصة الأطفال المعاقين بصريًا، نظرًا لأنهم من أكثر الفئات تعرض للاخطار الجسيمة، سواء في البيئة الداخلية أو في البيئة الخارجية(للمبني المدرسي) .

(أ) أهم المواصفات والمتطلبات الواجب أخذها في الاعتبار لتحقيق اشتراطات الأمن والأمان بالمبني المدرسي للمعاقين بصرًيا:

١.تطوير الفراغات في المبني المدرسي باستخدام مواد سهلة التعرف عليها من ناحية الملمس أو اللون، مع استخدام الإضاءة القوية بالمبني (الشهراني،٢٠١٦،ص٣٧٥ – ٣٧٨).

٢.تطوير الوسائل التي تخاطب باقي الحواس الخمس، باستخدام الصوت، والرائحة، والملمس مع التكريز الدائم على الأرضيات وعدم وضع عوائق بصرية، أو مستويات تعوق حركة المعاقين بصرًيا.

٣.يمكن استخدام الأصوات المختلفة لإعطاء شخصية مختلفة لكل فراغ ، أو مسار معين، أو استخدام بعض وحدات التدفئة في بعض الطرقات بالمبني لإعطاء مسار معين لإحساس المكفوف بمصدر الحرارة

٥.استخدام وحدات في الأرضية ذات بروزات دائرية عند تقاطع مسارات الحركة.

٦.أن تكون الأبواب مزودة بنافذة ثابتة تتيح للمكفوفين التعرف علي مكان المقبض بسهولة

٧.قد لا يتقن المكفوفون القراءة بطريقة برايل و لذلك لا غني عن الرسائل الصوتية التي تحل محل الكتابة والواجب توافرها بشكل عام في المداخل والقاعات الكبري أو الفراغات.

٨. تدريب المعاقين بصرًيا بمخطط المكان المتواجدين به ، وتدريب المعاقين بصرًيا في حالات الطوارئ، والأزمات وفقا للتجهيزا ت الحديثة وأفضل الممارسات العالمية في هذا

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المجال.بالاضافة الي التدريب على فهم إشارات الإنذار، والتنبِيه، وصور الإشارات، والاتجاهات الآمنة،المخارج

٩.وضع القوانين ومتابعتها في شروط توفير كل أسباب السلامة والحماية من المخاطرو لتوفير ت بيئة امنة للمعاقين بصريًا.

١٠.توفير أدوات ومعدات الإطفاء و لاستعمالها في حالات الضرورة من المتواجدين الأصحاء(الهيئة القومية لضمان الجودة،٢٠٠٩، ص٣٠).

١١.تواجد المراقبين للاطفال داخل المبني المدر سي بما يناسب عدد الأطفال.

١٢.مخارج الطوارئ، يجب أن تؤدي وتصل إلى مساحة مكشوفة، أو حديقة، وليست خارج المبني ، أو إلى الشارع.

١٣.يجب أن تكون الممرات منظمة وِانسيابيّة حيث تؤدي مبا شرة إلى المخارج.

يتضح مما سبق إلى أنه إذا تمت إزالة العوائق والمنحدرات الحادة داخل المبني المدرسي للمعاقين بصريًا، وكذلك تغير ملمس الأرضيات بحيث يتم تصميمها من مواد غير قابلة للانزلاق داخل الممرات، وجعل المبني واسعًا فسيحًا، وتزويده بالأجهزة والمعدات، والتي تخاطب الحواس الأخرى للمعاق بصريًا كحاسة السمع، أو اللمس، أو الشم، كلما ساعد ذلك على تقليل الأخطار، والتي تهدد حياتهم.

(ب) المواصفات والمتطلبات الواجب لأعمال الصيانة بالمبني المدرسي

١.الفحص المادي والدوري لهيكل المبني داخليًا وخارجيًا لملاحظة أي أعطال أو أ ضرار.

٢.يجب أن يغطى الفحص جميع عناصر المبني (هيكل إنشائي– أسقف حوائط داخلية وخارجية - نظام الصرف الصحي – الكهرباء -الحدائق والممرات)

٣.خطة الصيانة يجب أن تحقق قيام المبني المدرسي بأداء وظيفته بكفاءة خلال عمره الافتراضي. ويتحمل العوامل الطبيعية التي صمم لمقاومتها

٤.تكون الأولوية في أعمال الصيانةالحفاظ على عمل شبكة الصرف بكفاءة ، ومعالجة أعطال الإمداد بالمياه والكهرباء وتسرب الغا ز، وإصلاح خدمات الحريق (بركات، ٢٠١٦، ص ٢٣٥).

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

يتضح مما سبق أن جودة التصميم المدرسي وتحقيق مواصفات عالية الجودة، ومراعاة الاحتياجات الوظيفية، والإنسانية، والنفسية للاطفال المعاقين بصريًا وضعاف البصر في مواصفات المبني المدرسي باعتباره الهيكل المادي للبيئة المدرسية،كما انه من(مدخلات العملية التعليمية) و له تأثير على مخرجات العملية التعليمية بشكل عام، مما يكون له عظيم الاثر في تسهيل عملية تعلمهم داخل الفصول المدرسية.

ثانياً:الدراسة الميدانية

تم تصميم بطاقة رصد لمبا ني وفصول مدارس النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية للوقوف على مدى توافر مواصفات البيئة المدرسية وتجهيزاتها للمباني المدرسية للاعاقة البصرية، ، ويشمل ذلك بعض البيانات العامة للمباني المدرسية والتفاصيل الداخلية لتلك المباني ، وذلك على النحو التالى:

المبني المدرسي: (أقل من عشر سنوات – من١١ إلى٢٠ – من٢١ إلى٣٠– أكثر من٣٠ سنة).

الحالة العامة للمبنى: (جيدة –متوسطة –ضعيفة).

توافر قواعد السلامة والأمان :(جيدة– متوسطة –ضعيفة).

جدول يوضح بطاقة رصد لمباني مدارس النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية

البيان	الحالة			التجهيزات		الموقع		الحاجة الي الصيانة	ملاحظات
الوصف	ضعيفة	متوسطة	جيدة	كافية	غير كافية	مناسب	غير مناسب		
سور المدرسة		✔		✔		✔		لا يحتاج	المدرسة تشترك مع مدرسة اخري في نفس المبني ويوجد لها بوابة واحدة وسلم واحد وتقع جميع الفصول في الدور الثاني
غرف الأنشطة	✔				✔		✔	تحتاج	
غرفة المعلمين			✔	✔		✔		لا تحتاج	
غرف الادارة		✔			✔	✔		تحتاج	
غرفة الاخصائي الاجتماعي			✔	✔		✔		لا تحتاج	
غرفة الاخصائي النفسي			✔	✔		✔		لا تحتاج	

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

غرفة المصادر	✔				✔		✔	تحتاج	
عنابر النوم			✔	✔			✔	تحتاج	
غرفة الطبيب	✔				✔		✔	تحتاج	
معمل الحاسوب		✔			✔		✔	تحتاج	
معمل العلوم	لايوجد معمل علوم وتوجد حجرة تجهيزات معملية بادوات بسيطة								
المكتبة			✔	✔		✔		لا تحتاج	
دورات المياه			✔	✔		✔		لا تحتاج	
الأفنية والملاعب		✔			✔		✔	لا تحتاج	
الحديقة	لا توجد حديقة بالمدرسة								

جدول يوضح بطاقة رصد لفصول مدارس النور للمكفوفين بمحافظة الدقهلية

الترتيب	١	٢	٣
الصفوف	الابتدائي	الاعدادي	الثانوي
مساحة الفصول	غير مناسبة	غير مناسبة	غير مناسبة
السبورة التفاعلية	لاتوجد	لاتوجد	لاتوجد
السبورة العادية	موجودة وغير مستخدمة	موجودة وغير مستخدمة	موجودة وغير مستخدمة
التكنولوجيا المساعدة	لاتوجد	لاتوجد	لاتوجد
الحاسب الالي	الاجهزة قديمة	الاجهزة قديمة	الاجهزة قديمة
الوسائل التعليمية	توجد بشكل قليل كما أنها قديمة جداً	توجد بشكل قليل كما أنها قديمة جداً	توجد بشكل قليل كما أنها قديمة جداً
صندوق الاسعافات الاولية	لايوجد	لايوجد	لايوجد
دولاب لحفظ الوسائل	توجد في بعض الفصول	توجد في بعض الفصول	توجد في بعض الفصول
مكتب ومقعد للمعلم	يوجد	يوجد	يوجد
المقاعد والدسكات	مناسبة	مناسبة	مناسبة
الاضاءة	كافية	كافية	كافية

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التهوية	جيدة	جيدة	جيدة
الضوضاء	لايوجد	لايوجد	لايوجد
زجاج الشبابيك	محكم وسليم	محكم وسليم	محكم وسليم
الابواب والشبابيك	ارتفاعها مناسب وتفتح الي الداخل	ارتفاعها مناسب وتفتح الي الداخل	ارتفاعها مناسب وتفتح الي الداخل
الارضيات	خشنة	خشنة	خشنة

النتائج

توصلت نتائج الدراسة الحالية من خلال الملاحظة المباشر بواسطة بطاقات الرصد إلى وجود بعض المشكلات التي تخص المباني والفصول لمدارس المكفوفين وضعاف البصر بمحافظة الدقهلية ،ومن هذه المشكلات ما يلى:

١ . المدرسية لا تصلح أن تكون نمط للبيئة التعليمية والتعلمية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر في القرن الحادي والعشرين.

٢ . أن المواصفات التصميمية الحالية للمباني والفصول المدرسية تتطلب تطوير ودعم من خلال تجهيزاتها بالتقنيات والتجهيزات بالوسائل الحديثة.

٣ . افتقارالمباني والفصول والغرف الملحقة للوسائل التعليمية والتكنولوجية المتطورة.

٤ . ضعف البنية التحتية للمبني المدرسة وافتقارها للادوات الصحية الحديثة.

٥ . نقص التجهيزات في غرف المصادر وغرف الأنشطة وغرف الحاسب الآلى .

٧ . تحتاج مباني المدرسة إلى الإحلال والتجديد والصيانة اللازمة والمتكررة سواء للمباني أو الفصول أو دورات المياه.

التوصيات

١ . يجب أن يواكب تطوير المبني المدرسي كمدخل من مدخلات العملية التعليمية العناصر الأخرى المكملة لنجاح العملية التعليمية والتر بوية مثل: (المعلم والمناهج).

٢ . تحتاج المباني المدرسية لمدرسة النورللمكفوفين إلى دعم احتياجاتها التربوية والمجتمعية، والاستجابة لأحدث الموصفات التصميمية القائمة على الأدلة.

٣ . ضروة الأخذ في الاعتبار تلك المواصفات والمتطلبات عند تصميم المبا ني المدرسية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر، بحيث لا تمثل هذه المباني عائق لهم في ممارسة تعلمهم، أو تحصيلهم التعليمي والتربوي،أو ممارسة الأنشطة المختلفة.

٤ . ضرورة إعادة صياغة مواصفات التصميم الداخلى للقاعات والفصول والغرف الملحقة بالمبني المدرسي، وتطويرها ، لكي تستوعب التقنيات الحديثة والتكنولوجية ومتطلباتها.

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٥ . الاهتمام بتطوير القاعات والغرف، ودورات المياه، وغرف الأنشطة، وغيرهاو لتلبية احتياجات الطلاب للطلاب المكفوفين وضعاف البصر ، المتغيرة والمعاصرة.

٦ . العمل على تصميم مبا ني وفصول تكون ملائمة لحاجات ومتطلبات الطلاب ذوي الاعاقة البصرية وفقاً لوثائق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والخبرات الدولية في هذا المجال.

٧ . إعادة تأهيل المبا ني الموجودة بالفعل بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات ذوي الاعاقة البصرية ، و في ضوء وثائق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

٨.العمل على تحسين وتطوير المدارس، وذلك من خلال صيانتها واستغلال الفراغات المتاحة

٩ . تطوير غرف(التر بية الفنية، الموسيقية، صالة متعددة الأغراض، معمل الحاسب الآلى، الورش والمشاغل، الحدائق والملاعب والصالة الرياضية، وغيرها).

١٠ . تحسين البيئة الصفية الداخلية من خلال توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية المتطورة، وتوفير الإضاءة الجيدة،والتهوية، والمقاعد، والطاولات الحديثة.

١١ . تصميم وتوفير البيئات التعليمية الحديثة للطلاب، وتشمل هذه البيئات: (المباني المدرسية، ومراكز مصادر التعلم، المكتبات، غرفة المصادر، غرفة الحاسب الآلى).

١٢.تشخيص الوضع الحالى لمدارس التربية الخاصة من أجل تحديد جوانب القصور والضعف في المباني والفصول والغرف، ووضع خطط استراتيجية من أجل تطويرها.

١٣.وضع خطة لإنشاء مدارس جديدة بدلاً من المدارس القديمة أو الغيرصالحة، بما يتفق ذلك مع المواصفات والمعايير الدولية التي تحقق جودة التعليم.

المراجـــــــع

اولا:المراجع العربية

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

١.إبراهيم، جيهان أحمد (٢٠٠٣): "الأسس والمعايير التصميمية لمدارس المعاقين بصريًا (المكفوفين)"، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة عين شمس،ص ٤٥ – ٥٥ .

٢.أدروب، عوض أحمد (٢٠١٦): "واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأسا سي بوحدة الدويم الإدارية"، مجلة دراسات تربوية، العدد(٣١)، المجلد (١٦)، المركز القو ي للمناهج والبحث العلمي ، يونيو، ٢٢٧ – ٢٢٨ .

٣.الاعتماد، الهيئة القومية لضمان الجودة (٢٠٠٩): " و ثائق معايير الجودة لمبا ني ذوي الإعاقات في جمهورية مصر العربية"، ص ٣٠

٤.الأعسر، مروة فتحي (٢٠٠٩): " تنسيق الواقع كأداة فاعلة في تطوير العملية التعليمية : دراسة تحليلية لمدارس المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة عين شمس

٥.بركات، سري رشدي (٢٠١٦): الإدارة والإ شراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، القاهر ة : دار الزهراء للنشر ،ط٢ ، ص ٢٣٥ .

٦.البكر، محمد بن عبد (٢٠٠١): " أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية " ،المجلة التربوية ، الكويت ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، العدد ٦٠، المجلد الخامس عشر ، صيف٢٠٠١، ص٨٣.

٧.بهجت، صفاء محي الدين (٢٠١٨): "المتطلبات التر بوية لتحقيق بيئة مدرسية جاذبة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات المدرسة الجاذبة "،مجلة كلية التربية ، العدد (١١٣)، المجلد (٢٩)، جامعة بنها، ص ٣٤٣

٨.البيلى، سهير حسين (٢٠١٦) :" تصور مقترح لتطوير البيئة المدرسية في التعليم الثانوي العام في مصر "،المؤتمر الدولى الأول لكلية التر بية بعنوان توجهات استراتيجية في التعليم –تحديات المستقبل – ، سبتمبر،٢٠١٦ م، كلية التر بية، جامعة عين شمس.

٩.جعفر، نسرين على (٢٠١٣): "المتطلبات الفراغية والعمرانية لمسارات الأطفال المعرض ي لتحد حركي : دراسة حالة مدينة اللاذقية المعاصرة"، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة المعمارية، جامعة تشر ين، سوريا، ٨٢ – ٨٥

١٠.حاجية، دلال محموداحمد،(٢٠١٦):تطوير إدارة المدارس المتوسطة بدولة الكويت من منظور معايير جودة التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٠ الجزء الثالث) أكتوبر لسنة ٢٠١٦ م

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

١١.الزنفلى،أحمد محمود(٢٠٠٨): الأبنية المدرسية وكفاءة النظام التعليمي، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر،ص٩ .

١٢.سليمان، مني حسن (١٩٩٨): "أسس تصميم مدارس المعاقين حسيًا بما يلبي احتياجاتهم الوظيفية والإنسانية"، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة القاهرة .

١٣.السيد، سلامة (٢٠١٥):"متطلبات تطبيق الاعتماد التربوى بمدارس التربية الخاصة فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية جامعة بنها.

١٤.الشايع، على صالح، واخرون (٢٠١٥): "مقومات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الرس بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية ، العدد (٣)، المجلد (٣٠)، جامعة المنوفية، ص ٢٥٢ .

١٥.شريف،محمد عبد الجوا د(٢٠٠٥):" المكتبات المدرسية في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس الفصل الواحد، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر ، ص ٧٩ .

١٦.الشهراني،محمد ناصر(٢٠١٦):الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد (١)، المجلد (٢) ، المركز القو ي للبحوث بغزة، مارس،٣٧٥ – ٣٧٨

١٧.الصباح، سهير (٢٠١٠):واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد (٨٢٤)، القدس، فلسطين، ص ٢١٩٧

١٨.العاني ،وجيهة ثابت (٢٠٠٩): " التنمية المستدامة لإدارة الأبنية المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان"، مؤتمر العلوم التربوية والنفسية، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر ، في الفترة من٢٥– ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٩ م، كلية التر بية، جامعة دمشق، ص ٣

١٩.العبد الغفور، فوزية يوسف(٢٠٠٣): "البيئية المدرسية الفعالة مع نموذج مقتر ح لقياس فاعلية البيئة المدرسية في دولة الكويت"، مجلة القراءة والمعرفة، العد د (٢٢)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٧٤ .

٢٠.على، أحمد فتحي (٢٠١٤): " التسهيلات البيئية في المرحلة الثانوية والجامعية في المبا ني العامة من وجهة نظر المعوقين ،مجلة دراسات عربية في التر بية وعلم النفس ، العد د (٤٥)، الجزء (٢)، رابطة التر بويين العرب، ٢٠١٤ م، ص

Vol.27, No. 2, July, 2024 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢١.قرواني ، خالد نظمي (٢٠١٤): " دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئية مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين:محافظة سلفيت أنموذجًا"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٥)، المجلد (٢)، جامعة القدس المفتوحة،ص٥٨ – ٦٧

مصطفى،وائل كمال الدين هاشم (٢٠٢٠):بعض متطلبات تحسين مدارس التربية الخاصة في ضوء الجودة الشاملة،مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد ٣٥ العدد ٤ الجزء ١ اكتوبر ٢٠٢٠ م

٢٢.مصيلحي ، أسماء على (٢٠٠٣): " مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاق في تحقيق أهداف التربية الخاصة في مصر "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، ص ٣٩

٢٣.الهيئة العامة للابنية التعليمية،(٢٠٠٠): " الأسس والمعايير التصميمية لمدارس التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر"، مطبعة الهيئة العامة للابنية التعليمية، أغسطس، ص ١٥٥

٢٤.وزيري، يحي (١٩٩٦): المدخل إلى تصميم مبا ني المعوقين، القاهرة: المطبعة الفنية المتحدة، ص ٤٨

ثانياً:المراجع الاجنبية

25.Allen C. Abend, R.A.(2001). Planning and Designing for Students with Disabilities, National Clearinghouse for Educational Facilities, Washington, u.s, www.edfacilities.org.

26.Browne, M. (2018). Teachers' Perceptions on the Common Core Standards and Effective Classroom Instruction for Students with Disabilities: A Case Study Approach, Doctoral dissertation, Northcentral University.

27.Department of Education and Training .(2016). School Provision Planning Guidelines for Students with Disabilities, State of Victoria, Australia.

28.STARK, HOLLING & GRAY, SWORTH, MORGAN - Development of AMeasure of Receptivity Of The Physical Environment, Disable Rehabil, 2007, P 87.